



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية اللغات - قسم اللغة العربية

لهجتا جنوب شرق البطانة وبادية تشارد
دراسة صرفية

***South-East Butana and Rural
Chad
Dialects Morphological Study***

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية
تخصص علم اللغة

إعداد الباحث
المبارك ابراهيم عبدالفراج
داؤد محمد
د- محمد إشراف

الخرطوم إبريل 2010

m

قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ
وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ
مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ

الَّذِينَ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ

صدق الله العظيم
الأية (29) سورة الأعراف

الإهداء

لوالدى ... ووالدى ... متعهما

الله بالصحة والعافية ولهمما من الله
الرضوان ،

وإلى التى صبرت وما فتئت
على طول غيابى فى أصابير الكتب أو
فى صحارى إفريقيا لإتمام هذا البحث ...
زوجتى ... صاحبة القدر المعلى ...
أمدتها الله بالصحة والعافية ،
وإلى ابناى ... وأولئك النفر .. رعاة
الإبل .. الذين يتفيؤون النخيل فى هجير
الصيف فى صحارى شاد ...
لهم جمِيعاً أهدى هذا البحث .

الباحث

الباحث

الشُّكْرُ والعرفان

يستحق شكري وإمتنانى نفرٌ ، مهما أغدق
عليهم من عبارات الشكر والثناء لمن أوفى قاماتهم
حقها ، ومنهم على سبيل المثال ، الدكتور / محمد صالح
أيوب بجامعة الملك فيصل الذى لم يدخل بآرائه النيرة
ومكتبه ومخطوطاته التى أفادتني كثيراً .

أيضاً الشكر للشاعر .. يوسف الشوبلى أحد شعراء
البطانة المعروفيين الذى استضافنى وأفادنى كثيراً
بمعلوماته التاريخية واللغوية عن منطقة البطانة .

والشكر لزملائى الأساتذة بثانوية الملك فيصل الذين
ساهموا بثقافتهم الواسعة بتعريفى بالقبائل التسادية
وأماكن إستقرارها فالتحية لهم وهم يؤدون رسالتهم على
أكمل وجه .

والشكر للعلم ... القدم جادو أحد رعاة الإبل بقبيلة
أولاد راشد الذى جاوز السبعين من عمره ، فكثيراً ما
جلست معه فى حرارة الصيف وحاورنى حوار العلماء وعنه
أخذت الكثير من لهجة أولاد راشد .

والشكر والامتنان أكثره للدكتور محمد داؤد محمد
الذى أمدنى مراراً بآرائه ويعود إليه الفضل فى هذا البحث

والشكر والثناء والحمد أولاً وآخرأ لله عزّ وجلّ لتوفيقه
لتحتى إكتمل هذا البحث ، فهو الهدى والمصلح الذى
نسترشد به لإصلاح ما اعوج من أمرنا وهو المستعان ،
والحمد لله رب العالمين .

الباحث

مستخلص البحث

تناول الباحث في هذا البحث لهجتى جنوب شرق البطانة وبادية تشاد على المستوى الصرفى ، فالبحث يختص ببنية الكلمة فقط ، حيث استعرض الباحث الموقع الجغرافي لتشاد والتكون الجيولوجي من أنهار ومرتفعات ثم المواسم التي تهطل فيها الأمطار وأماكن غزارتها وقلتها لعلاقة ذلك بحركة رعاة الإبل التي تتوجه شمالاً تبعاً لقلة الأمطار كلما إتجهنا شمالاً وعلاقة الموقع الجغرافي والتكون الجيولوجي بالهجرات العربية التي قدمت إلى تشاد حيث أشار الباحث للطرق المتعددة التي سلكتها الهجرات العربية وأنواع هذه الهجرات ، ثم القبائل العربية التي قدمت إلى تشاد والتي كانت تمثل فئتين ، الفئة الأولى : هي القبائل التي إستقرت شرق بحيرة تشاد ، والفئة الثانية : هي القبائل التي عاشت غرب بحيرة تشاد ، أيضاً استعرض الباحث ، التجمعات الخاصة بالقبائل العربية كالتجمع الجهنى وتجمع الهلاليين العدنانيين وتجمع القوالمه وتجمع عرب الشوا . ثم تناول الباحث بعد ذلك وضع اللغة العربية ومظاهر التطور اللغوى منذ بدء الهجرات العربية إلى تشاد .

حاول الباحث أيضاً أن يضع تعريفاً لمنطقة البطانة من حيث الموقع الجغرافي وتقسيمات القبائل وأماكن إستقرارها والأصول التي إنحدرت منها القبائل الموجودة في منطقة البطانة.

تناول الباحث أيضاً بنية الكلمة وصيغها الصرفية، من خلال الزيادة ومعناها والمشتقات في اللغة العربية الفصحى وكيفية وجودها في اللهجتين.

أما الجانب الأخير من الدراسة تناول فيه الباحث بعض المقولات الصرفية كالعدد والثنية والجمع ، والذكير والتأنيث والضمائر في اللغة العربية الفصيحة ثم في اللهجتين، واختتم الباحث الدراسة بالتعرض لـ (أـلـ) العهدية ، وـ (أـلـ) الجنسية وكيفية استخدامها في اللهجتين .

Abstract

The present study was carried out to investigate the Arabic language variety in south-east Butana and in the rural area of Chad from syntax point of view. The researcher focuses on word formation pattern only. The research described the geographical location of Chad and the geological formation like mountains, rivers and rain seasons.

The researcher mentioned the movement of shepherds to the north with regards to the scarcity of rain in the north direction. The researcher also mentioned the various routes of Arab migration, its different kinds and the Arab tribes that migrated to Chad.

He classified to types of tribes: the one which settled east of Chad lakes and the other which settled west of Chad Lake. The researcher also includes the gathering of tribes like *Gehini* gathering, *Hilaleen-Adnaneen* gathering, *Goalma* gathering and *Showa Arab* gathering. He concluded the research with the position Arabic language and its linguistic development since the first migrations of Arabs to Chad.

The researcher has attempted to define Butana area in terms of the geographical location, the tribal classification, their area of settlement and the origin from which these tribes originated. The researcher has talked the word formation processes: affixation, derivation in classical Arabic and its existence.

The final chapter talked some morphological patterns such as numerical, singular and plural, feminine and masculine and pronouns in the classical and colloquial Arabic.

The researcher has concluded the study with some details concerning the definite article in Arabic giving example to (Al- Ahdia) and (Al-Gensia) and its usage in the classical and colloquial Arabic.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	العدد
ب	الآلية	1
ج	الإهداء	2
د	الشكر والعرفان	3
هـ	ملخص الدراسة	4
و	فهرس الموضوعات	5
1	المقدمة	6
3	الاهداف	7
3	أهمية البحث	8
4	مشكلة البحث	
5	فرضيات البحث	
5	الاطار النظري	9
6	الدراسات السابقة	10
6	منهج الدراسة	11
7	ادوات البحث	12
7	حدود البحث	13
8	هيكل البحث	14
10	الفصل الاول	
11	المبحث الاول: التعريف بتشاد ووضع اللغة العربية فيها	15
25	المبحث الثاني: التعريف بمنطقة البطانة	16
31	الفصل الثاني	
32	المبحث الاول : الزيادة ومعناها	17
42	المبحث الثاني : المشتقات	18
64	الفصل الثالث	
61	المبحث الاول : الافراد والتنشئة والجمع	19
95	المبحث الثاني : النوع	20
111	المبحث الثالث : الجنس	21
121	المبحث الرابع : التعيين	22
132	الخاتمة	23
135	النتائج	24
138	النوصيات	25
139	المصادر والمراجع	26

